Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منها سليم ، وفتنتها بمصروفة عنك إن شاء الله ، لأن مؤونتها ساقطة .

وهكذا أنت في جميع أعمالك .

وعملك الذي تعمل انما هو فتنة ، انت فيه تريد ان توقي[1] أعين الناس ، وأكثرهم من يعرفك بالخير ، فأعمالك لك فتنة . ان حججت فكنت خالياً ليس معك من يعرفك بالخير وتعرفه كان أسلم لك ، وإلا فهي فتنة ، فانظر كيف تسلم منها . وان خرجت من بلدة انت فيها معروف بالخير ، فخرجت منها وهم لا يعلمون أين تريد ، فهو أسلم لك ، وان علموا فهي فتنة، فانظر كيف تسلم منها .

وكذلك الغزو ، وبلوى أهل الغزو ، وما ينوبهم في مغازيهم من الفتنة والبلية اعظم من بلية غيرهم ، وأعظم من الذين يعملون بأعمال البر ، وهم قبل أن يدخلوا في هذه الأشياء في عافية ، فاذا دخلوا فيها جاءت الفتنة ، من التحاسد بعضهم لبعض ، وطمعهم في الحملان[2] . وما يجعل الناس في سبيل الغزو[3] .

ولقد سمعت رجلاً من المذكورين من أهل الغزو ، وممن له غناء عند لقاء العدو ، واسم عظيم في المطوعة يقول : الخيل قد خرجت ، ولم يقض لي[4] الخروج معها ، أما السلامة فأحب أن يسلموا ، ولكني أكره أن يغنموا وليس أنا فيهم .

ولقد رأيت من يغار على ما يقوى به بعض الغزاة حيث لم يعط هو وأعطي غيره كما يغار الرجل على بعض حرمه . ولقد رأيت من غزا ولم يغنم ود أنه لم يكن غزا .

---

(١) أنت فيها تريد أن توقي فيها (أ) .

(٢) الحملان : ما يحمل عليه الغازي من الخيل والإبل .

(٣) أي ما يتبرع به الناس للمحاربين الغزاة .

(٤) ولم يقص له (ب) .